

Distr.: Limited
7 November 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون

اللجنة الثانية

البند ٢٤ (ب) من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: التعاون

فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية

بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)*: مشروع قرار

التعاون فيما بين بلدان الجنوب

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قرارها ٢٢٢/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الذي أقرت فيه وثيقة نيروبي الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب،

وإذ تؤكد من جديد أيضا قرارها ١٣٤/٣٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ الذي أقرت فيه خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية^(١)،

وإذ تشير إلى قراراتها ٢٧٠/٥٧ بء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، و ٢١٢/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، و ٢٠٩/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، و ٢٣٣/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، و ١/٦٤ المؤرخ ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، و ٢١٩/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، و ٢٢٧/٦٧

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أعضاء مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بوينس آيرس، ٣٠ آب/أغسطس - ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.78.II.A.11 والتصويب)، الفصل الأول.



الرجاء إعادة استعمال الورق



المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، و ٢٣٠/٦٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، والقرارات الأخرى ذات الصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب،

وإذ تلاحظ إعلان الأمين العام تعيين مدير مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ممثلاً خاصاً له معنياً بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ثم مبعوثاً خاصاً له معنياً بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وإذ تتطلع إلى تلقي المزيد من التوضيحات بشأن الولاية المنوطة بالمبعوث الخاص،

١ - تحيط علماً بتقرير اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب عن دورها الثامنة عشرة^(١) وبالقرارات المتخذة في تلك الدورة^(٢)، والقرارات التي اتخذت في الاجتماع المعقود بين دورتين في ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣؛

٢ - تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب^(٣)؛

٣ - تحيط علماً كذلك بتقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظومة الأمم المتحدة^(٤)، بما في ذلك التوصيات الواردة في التقرير؛

٤ - تسلّم بأهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب وماضيه الفريد وخصائصاته، وتؤكد من جديد رأيها بأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب مظهر من مظاهر التضامن بين شعوب الجنوب وبلدانه، ويسهم في رفاهيتها الوطنية واعتمادها على الذات، وطنياً وجمعياً، وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية؛ وترى أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ينبغي أن تحدد معالمه ويرسم مساره على يد بلدان الجنوب، وأن يظل هذا التعاون مسترشداً بمبادئ احترام السيادة الوطنية، والملكية الوطنية والاستقلال الوطني، والمساواة، وعدم فرض الشروط، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتحقيق المنفعة المتبادلة؛

٥ - تسلّم أيضاً بأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب هو شراكة بين أطراف متساوية تقوم على التضامن، وأنه لا ينبغي النظر إليه كنوع من أنواع المساعدة الإنمائية الرسمية، وتقر في هذا الصدد بضرورة تعزيز الفعالية الإنمائية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والستون، الملحق رقم ٣٩ (A/69/39).

(٣) المرجع نفسه، الفصل الأول.

(٤) A/69/153.

(٥) A/66/717.

من خلال مواصلة تعزيز خضوعه للمساءلة المتبادلة وزيادة شفافيته، إلى جانب تنسيق ما يتم في إطاره من مبادرات مع المشاريع والبرامج الإنمائية الأخرى الموجودة في الميدان، وفقا لخطط وأولويات التنمية الوطنية، وتسلم كذلك بأنه ينبغي تقييم تأثير التعاون فيما بين بلدان الجنوب بقصد تحسين نوعيته بطريقة تركز على النتائج، حسب الاقتضاء؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم، أثناء الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، المزيد من المعلومات بشأن المهام والواجبات التي سيضطلع بها مدير مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك الآثار المالية والمؤسسية التي ستنشأ عن تعيينه مبعوثا خاصا للأمين العام معنيا بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

٧ - تشجع الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة وغيرها من كيانات منظومة الأمم المتحدة على اتخاذ المزيد من التدابير الملموسة لتعميم مراعاة دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بشكل فعال في سياساتها وفي المسار العادي لإعداد برامجها، وتطلب في هذا الصدد من تلك المنظمات ومن مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب تبادل الاستفادة مما لديها من قدرات مؤسسية وتقنية؛

٨ - تسلم بضرورة مواصلة الإثراء المتبادل للتعاون فيما بين بلدان الجنوب اعتمادا على الخبرات والممارسات الجيدة المتنوعة المتاحة من التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والتعاون بين الشمال والجنوب، وبضرورة استكشاف المزيد من أوجه التكامل والتآزر بين أنواع التعاون هذه؛

٩ - تدعو الدول الأعضاء إلى تبادل مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب التي تتخذ بهدف تحقيق التنمية المستدامة، وإلى تبادل أفضل الممارسات في مجالات التخطيط والتنفيذ وجمع البيانات وإدارة المعلومات؛

١٠ - تؤكد أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ليس بديلا عن التعاون بين الشمال والجنوب، بل هو مكمل له؛

١١ - تسلم في هذا الصدد بأهمية إيلاء الاعتبار للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في سياق إعداد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

١٢ - تؤكد من جديد الولاية والدور المركزي المنوطين بمكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بوصفه مركز التنسيق المعني بتعزيز وتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية على الصعيد العالمي وعلى نطاق منظومة الأمم المتحدة، وتشير إلى القرار ١٨/١ الصادر عن اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون

فيما بين بلدان الجنوب^(٣)، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم ضمن تقريره الشامل الذي يرفعه إلى اللجنة الرفيعة المستوى في دورتها الخاصة المقرر عقدها بين دورتين في عام ٢٠١٥، وبالتشاور مع الدول الأعضاء ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مقترحا شاملا بشأن الرفع من مستوى هذا المكتب، من الجانبين المالي والبشري وفيما يتعلق بالميزانية، وذلك تحت إشراف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بطرق منها تعيين الممثل الخاص للأمين العام المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، مع التوصية في الوقت نفسه بإسهامات محددة يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار هذا التغيير، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنه سيكون من المتعين أن تجري الدول الأعضاء المزيد من المداولات بشأن الخيارات المطروحة في التقرير السابق للأمين العام عن حالة التعاون بين بلدان الجنوب^(٦) قبل البت في فكرة جعل مكتب التعاون فيما بين بلدان الجنوب جهة مستقلة من الناحية التشغيلية عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

١٣ - تهيئ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يستكشف وينفذ مبادرات مكثفة ومبتكرة لحشد موارد إضافية من أجل اجتذاب المزيد من الموارد، المالية منها والعينية، لتكملة الموارد العادية والأموال الأخرى اللازمة للأنشطة المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وذلك لتمكينه من التحرك بفعالية وكفاءة لتلبية احتياجات الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

١٤ - تنوّه بالمبادرات والترتيبات المضطلع بها في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون بين البلدان النامية في عدد من المجالات منها القضاء على الفقر والجوع، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، وفرص الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلوم والتكنولوجيا، والبيئة، والثقافة، والصحة، والتعليم، والتنمية البشرية، وتشجع تلك المبادرات والترتيبات؛

١٥ - تطلب إلى جهاز الأمم المتحدة الإنمائي أن يقوم، في إطار تقرير الأمين العام، بمواصلة تقييم التقدم المحرز في الدعم الذي يقدمه، ولا سيما فيما يتعلق بتوفير موارد إضافية والرفع من مستوى تعبئة الموارد التقنية والمالية اللازمة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، إضافة إلى تعميم مسألة التعاون بين بلدان الجنوب في عمل صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة العاملة في الميدان؛

١٦ - تطلب أيضا إلى جهاز الأمم المتحدة الإنمائي أن يواصل العمل على تحسين التنسيق بين وكالاته لتعزيز دعمه للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ورصد

(٦) A/68/212.

التقدم المحرز على الصعيدين العالمي والإقليمي، وأن يواصل تقييم الدعم الذي يقدمه جهاز الأمم المتحدة الإنمائي لتلك الأنشطة؛

١٧ - تطلب في هذا الصدد إلى مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بصفتها رئيسة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، إنشاء آلية مشتركة بين الوكالات تكون معززة ورسمية بقدر أكبر، يتولى تنسيقها مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بهدف التشجيع على تقديم الدعم المشترك لمبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتبادل المعلومات عن الأنشطة الإنمائية وعن النتائج التي تحقّقها مختلف المنظمات كل من خلال نموذج العمل الذي تنتهجه دعماً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ وتُهيّب بجهاز الأمم المتحدة الإنمائي أن يعين جهات تنسيق تمثيلية لكي تنضم إلى الآلية؛ وتطلب إلى مديرة البرنامج أن تتيح لمكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب الفرصة ليكون تمثيله أكثر انتظاماً في الآليات الاستراتيجية وآليات التنسيق لدى مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية عند مناقشة المسائل التي تؤثر في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛

١٨ - تطلب أيضاً إلى مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بصفتها رئيسة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، تقديم توصيات محددة بشأن الدعم الإضافي الذي يمكن أن تقدمه منظومة الأمم المتحدة وكياناتها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ومما يمكن أن يشمل هذا الدعم الانتداب الطوعي للموظفين وتعيين موظفين فنيين مبتدئين لدى مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

١٩ - تطلب إلى جهاز الأمم المتحدة الإنمائي أن يعطي الأولوية القصوى لتيسير البرامج والمشاريع المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ولمساعدة بلدان الجنوب، بناء على طلبها، في تنفيذ تلك البرامج والمشاريع بما يكفل أن تكون الاستفادة من عناصرها الأساسية؛

٢٠ - تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات المعنية الأخرى في جهاز الأمم المتحدة الإنمائي أن تساعد البلدان النامية في تحديد وتنفيذ مشاريع تهم التعاون فيما بين بلدان الجنوب، متى طُلب منها ذلك وبما يتفق وولايات تلك المنظمات وخططها الاستراتيجية، مع الاستفادة من مهارات بلدان الجنوب المعنية وخبراتها؛

٢١ - تسلّم بضرورة حشد الموارد الكافية لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتدعو في هذا الصدد جميع البلدان التي لديها القدرة إلى دعم هذا التعاون من خلال المساهمة في صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وأيضاً في صندوق بيريز - غيريرو الاستثماري للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وفقاً لقرارها

٢٦٣/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وأن تدعم المبادرات الأخرى المتخذة لفائدة جميع البلدان النامية، بما في ذلك نقل التكنولوجيا فيما بين البلدان النامية؛

٢٢ - تطلب إلى جهاز الأمم المتحدة الإنمائي أن يشجع على نقل التكنولوجيات بما يعود بالنفع على البلدان النامية بغية معالجة مسألتي القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة؛

٢٣ - تسلّم بأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يدعم أحدهما الآخر من حيث المساعدة التقنية والمالية، وتشدد في هذا الصدد على أهمية مواصلة تنشيط التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتدعو جميع الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، مع التركيز على الأولويات الإنمائية المشتركة، مع إشراك جميع الأطراف المعنية في الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛

٢٤ - تدعو اللجان الإقليمية، حسب الاقتضاء، إلى مواصلة الاستفادة من شبكة المعارف والشراكة والقدرات التقنية والبحثية دعماً لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب على الصعد دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي، وإلى الاستفادة من الاجتماعات السنوية التي تعقدتها آليات التنسيق الإقليمية، حسب الاقتضاء، كأداة لتعزيز التعاون والتنسيق على نطاق المنظومة دعماً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب على الصعيد الإقليمي؛

٢٥ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء وجهاز الأمم المتحدة الإنمائي النهوض بأوجه التكامل بين بلدان الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من خلال زيادة حوار السياسات القائم على الأدلة بشأن المسائل الاستراتيجية الجامعة، ولا سيما بهدف تطبيق العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وإدماج المنظور الجنساني في مساعي تحقيق التنمية المستدامة؛

٢٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ خطوات ملموسة لزيادة تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ولا سيما ضمن جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك تعزيز مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وذلك برصد المزيد من الموارد المالية والبشرية لهذا الغرض؛

٢٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السبعين بندا فرعيا معنوناً "التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية" في إطار البند المعنون "الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين تقريراً شاملاً عن حالة التعاون بين بلدان الجنوب، مع التركيز على التدابير الملموسة التي اتخذتها منظومة الأمم المتحدة لتحسين الدعم الذي تقدمه للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وعن حالة تنفيذ هذا القرار.